

تصنيف «فيفا» الجديد

يقلب موازين المنتخبات

إسبانيا تراجعت إلى الثالث والنرويج تقفز 12 مركزاً



أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التحديث المباشر لتصنيف المنتخبات الوطنية خلال منافسات كأس العالم 2026، ليكشف عن تغييرات بارزة في مواقع الفرق المتأهلة لربع النهائي. التصنيف الجديد وضع المنتخب الفرنسي في الصدارة بعد أن تجاوز الأرجنتين وإسبانيا بفضل سلسلة انتصارات قوية، ليجد نفسه في مواجهة المغرب الذي ارتقى إلى المركز السادس عقب فوزه

على كندا وتقليص الفارق مع البرازيل التي تراجعت إلى المركز الخامس إثر خسارتها أمام النرويج. إسبانيا، رغم الأداء المميز، تراجعت إلى المركز الثالث بعد تعادلها مع الرأس الأخضر، لكنها حافظت على موقعها في المنافسة بفوز صعب على البرتغال التي هبطت إلى المركز السابع. المنتخب الإسباني يستعد لمواجهة بلجيكا التي ارتقت إلى المركز الثامن عقب فوزها

الكبير على الولايات المتحدة، لتخوض رابع ظهور لها في ربع النهائي. أما النرويج، فقد حققت أكبر قفزة في التصنيف بصعودها 12 مركزاً لتحل المرتبة التاسعة عشرة، بقيادة إيرلينغ هالاند الذي سجل 7 أهداف في أربع مباريات. المنتخب الإسكندنافي يواجه إنكلترا الرابعة التي عززت موقعها بفوز مثير على المكسيك، مع اعتمادها على تالق

هاري كين وجود بيلينغهام اللذين سجلا عشرة من أهداف الفريق في البطولة. التصنيف الجديد يضع ملامح واضحة لمعارك ربع النهائي: فرنسا ضد المغرب، إسبانيا أمام بلجيكا، إنكلترا في مواجهة النرويج، ليبقى السباق نحو كأس الذهبية مشتتاً بين أصحاب التاريخ والباحثين عن المجد. (د ب أ)





إربح مع

OOREDOO

طوّر عالمك

رياضة

منظمة حقوقية تتقدم بشكوى ضد إنفانتينو بسبب «انتهاك مبدأ الحياد»

تتهم منظمة فير سكوير إنفانتينو بانتهاك الحياد السياسي عبر علاقته بترامب، وتعلن تقديم شكوى للجنة الأخلاقيات الأولمبية، وسط جدل متصاعد حول استقلالية رئيس «فيفا» وممارساته المثيرة للجدل.

أعلنت منظمة فير سكوير المدافعة عن حقوق الإنسان، الأربعاء، أنها ستتقدم بشكوى إلى لجنة الأخلاقيات التابعة للجنة الأولمبية الدولية بشأن ما وصفته بـ«الانتهاكات المتكررة للحياد السياسي» من قبل رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جاني إنفانتينو.

ويُلزم القسم الذي يؤديه أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، ومن بينهم إنفانتينو، بالعمل «بشكل مستقل عن المصالح التجارية والسياسية»، وهو التزام يؤكدُه أيضا الميثاق الأولمبي.

وجاء تحرك المنظمة بعد أن واجهت اللجنة الأولمبية الدولية تساؤلات عدة خلال الأشهر الأخيرة حول مدى توافق هذا المبدأ مع العلاقة الوثيقة التي أقامها رئيس فيفا مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والتي وصلت إلى حد إشادة إنفانتينو بسياسات ترامب الداخلية.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد أنهت، في فبراير الماضي، جدلا أثاره حضور إنفانتينو اجتماع «مجلس السلام» الذي دعا إليه ترامب، حيث ظهر رئيس فيفا مرتديا قبعة حمراء تحمل شعار «الولايات المتحدة» و45-47، في إشارة

حسن مستمر على رأس منتخب مصر



فوراً وتعادلين، ثم تجاوز أستراليا بدور الـ 32 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

ونجح حسام حسن في قيادة مصر إلى تحقيق أول فوز لها بتاريخ مشاركتها بكأس العالم، إضافة إلى بلوغ الأدوار الإقصائية للمرة الأولى. وتولى المدرب (59 عاماً) تدريب منتخب مصري في فبراير 2024، وقاده لنصف نهائي كأس الأمم الإفريقية 2025، ثم للتأهل لكأس العالم 2026 للمرة الأولى منذ 8 سنوات.

سواصل المدرب حسام حسن قيادة المنتخب المصري، وفق ما أكد هاني أبوريدة، رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، الأربعاء، بعد يوم واحد من خروج «الفراعنة» من الدور ثمن النهائي لكأس العالم 2026.

وأعلن أبوريدة موافقة مجلس إدارة الاتحاد على تجديد عقد حسن، واستمرار إبراهيم حسن بمنصب مدير المنتخب، لحرص المجلس على استكمال المشروع الفني للمنتخب الوطني والبناء على ما تحقق من إنجازات لكرة القدم المصرية.

وأوضح رئيس الاتحاد أن مجلس الإدارة سيستكمل الإجراءات الخاصة بتجديد التعاقد خلال اجتماعه المقبل، فور عودة بعثة المنتخب إلى مصر.

وودع المنتخب المصري المنافسات من الدور ثمن النهائي، بعدما كان قريباً من بلوغ ربع النهائي للمرة الأولى بتاريخه. عقب تقدمه على الأرجنتين 2 - 0 حتى الدقيقة 79، قبل أن يسجل أبطال العالم 3 أهداف متأخرة ويحسموا التأهل. وكانت الخسارة أمام الأرجنتين الأولى لمصر في البطولة، بعدما أنهى المنتخب دور المجموعات ثانياً خلف بلجيكا، إثر تحقيقه

مباراة المكسيك وإنكلترا تحظى بمشاهدة قياسية

أصبحت مباراة إنكلترا والمكسيك في دور الـ 16 لبطولة كأس العالم لكرة القدم المواجهة الأكثر مشاهدة في تاريخ الولايات المتحدة لأحد لقاءات المونديال التي تم بثها باللغة الإنكليزية ولا يشارك فيها المنتخب الأمريكي، وفقاً لشبكة فوكس.

وأعلنت الشبكة مساء الأربعاء أن ما يزيد على 21.7 مليون مشاهد تابعوا فوز إنكلترا 3 - 2 على المكسيك في مكسيكو سيتي مساء الأحد الماضي.

وبهذا الرقم، تجاوزت نسبة المشاهدة الرقم القياسي السابق المسجل في نهائي كأس العالم بين الأرجنتين وفرنسا عام 2022، والذي بلغ 16.7 مليون مشاهد.

وأوضحت «فوكس» أن ذروة المشاهدة بلغت أكثر من 25.7 مليون مشاهد بين الساعة 10:15 و10:30 مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

أما مباراة الولايات المتحدة وبلجيكا، التي تم بثها في الليلة التالية، فقد حظيت بأعلى نسبة مشاهدة بلغت 30 مليون مشاهد.

(أ ب)

إلى ولايتي ترامب الرئاسيتين. وقال المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية حينها: «نحن ندرك أن فيفا تدعم، من خلال كرة القدم، برنامجاً استثمارياً واسعاً لإعادة تنشيط الرياضة في غزة فلسطين، عبر توفير بنية تحتية رياضية، ومبادرات تعليمية، ومشاريع تنموية رفيعة المستوى»، معتبراً أن الاتحاد الدولي «يقوم بدوره»، من دون التطرق إلى القبعة التي ارتداها إنفانتينو.

وكانت رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية، كريستي كوفنتري، قد سُئلت الثلاثاء عن الاتصال الهاتفي الذي أجراه ترامب مع إنفانتينو، قبل أن يقرر فيفا الأحد رفع الإيقاف المفروض على المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون، عقب حصوله على بطاقة حمراء.

وقالت كوفنتري: «حسب علمي، لم تتلق لجنة الأخلاقيات أي شكوى بهذا الشأن. وبالطبع، إذا تلقت شكوى، فإنها ستُنظر فيها».

وبحسب الموقع الإلكتروني للجنة الأولمبية الدولية، يمكن لأي شخص «تقديم معلومات بشأن وجود اشتباه» في مخالفة المبادئ الأخلاقية للمنظمة.



وكانت منظمة «فير سكوير» التي انضم إليها الاتحاد النرويجي لكرة القدم في يونيو الماضي، قد تقدمت أيضا في ديسمبر بشكوى إلى لجنة الأخلاقيات في فيفا، متهمة إنفانتينو بارتكاب انتهاكات متكررة لمبدأ الحياد المنصوص عليه

(أ ب)

كلينسمان: مصر والنرويج على طريق التحول إلى قوى كروية عظمى



للأجيال الصاعدة مثل لامين يامال، وجود بيلينغهام، وفلوريان فيرتز، الذين يمكنهم أن يخيلوا مسيرة طويلة في الملاعب إذا حافظوا على لياقتهم وتجنبوا الإصابات.

(د ب أ)

أول مرة، مؤكداً أن التصفيات أثبتت قوتها، وأن هذه الفرق كتبت قصصاً ممتعة في المونديال. وفي حديثه عن مصر والنرويج، رأى أن المنتخبين يمتلكان مقومات التحول إلى قوى عظمى خلال 48 منتخباً في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وأكد المدرب السابق لمنتخب ألمانيا أن التوسع في عدد الفرق أقرن مفاجات مثيرة وأداءً مثيراً من منتخبات جديدة، مشيراً إلى أن الرأس الأخضر كانت تعد من النجوم المخضمين في البطولة للمرة الخامسة والسادسة رغم تجاوزهم حاجز الأربعين عاماً، معتبراً ذلك مصدر إلهام للشباب ورسالة بأن الاستمرارية ممكنة عبر الانضباط واللياقة.

وأشاد بأسماء بارزة مثل ميسي، ورونالدو، ومودريتش، ونوير، مؤكداً أن وجودهم بشكل قذوة



واسـتـدرـك: «لـكنـني أعتـقد أن البرازيل كانت مثلهم. كنا الفريق الأقل حظوظاً في الفوز. سنبدل قصارى جهـدنا ونـرى ما يـمكننا القيام به». وتابع: «صحيح أن الكثير منا يلعب في إنكلترا، لذا نعرفهم جيداً. من الواضح أننا لعبنا ضد العديد من هؤلاء اللاعبين في الدوري



ففي المرمى

اللعـب النظيف

لمن يملك

النفوذ!

عبدالكريم الشمالي

a.alshamali@aljarida.com

قبل كل مباراة، كان الاتحاد الدولي «قبل أن يغيّر رأيه في بطولة كأس العالم الحالية ويستبدله بخارطة مذهبة» كان يزين الملاعب بلافتات ضخمة تحمل شعاره الأشهر: «اللعـب النظيف»، وهو شعار جميل، أنيق، إلا أنه قد يصلح للإعلانات والصور التذكارية، لأنه في الأيام الأخيرة بدا كأنه يحتاج إلى إضافة صغيرة: «اللعـب النظيف باستثناء أصحاب النفوذ».

فالأقرار بتعليق عقوبة إيقاف مهاجم المنتخب الأمريكي بالوغان، بعد تدخل مباشر من الرئيس الأمريكي وطلبه من رئيس الاتحاد الدولي السويسري جياني إنفانتينو إعادة النظر في العقوبة، لم يكن مجرد تعديل لقرار انضباطي، بل إعلان غير رسمي بأن أبواب اللوائح ليست مغلقة كما كانوا يحدّثونا، وإنما تفتح بالمفتاح السياسي المناسب. والاتفـهـمـا أن الاتحاد الدولي منذ سنوات طويلة يحدثنا عن استقلالية القرار، وعن رفض التدخلات السياسية، وعن قدسية اللوائح، ثم اكتشفنا أن كل تلك المبادئ قد تتحول إلى «وجهة نظر» إذا جاء الاتصال من البيت الأبيض، لا من غرفة الدـبـار (VAR)، والأجمل أن هذا القرار فتح شهية الجميع، ففرنسا وإنكلترا وغيرهما بدأوا يطالبون بالمساواة وإعادة النظر في العقوبات التي طالت لاعبيهم، ومن يلومهم؟ إذا كانت العدالة تُمنح بالطلبات، فمن حق الجميع أن يرسل طلباً، أو يجري اتصالاً، أو يبحث عن رئيس دولة يكون متفرغاً للدفاع عن مهاجم موقوف، أما شعار «اللعـب النظيف»، فقد تلقى بطاقة حمراء مستحقة، لأن النزاهة لا تُقاس بما يحدث داخل الملعب فقط، بل بما يحدث في المكاتب، وخلف الأبواب الموصدة أيضاً، وما قيمة المنافسة إذا كان القانون يتغير بحسب هوية من يطرق الباب؟

ولبت الأمر توقف هنا، بل كان أكثر غرابة بعد أن مرّت اتهامات الرئيس الأمريكي للحكم البرازيلي رافائيل كلاوس الذي أدار مباراة فريقه أمام البوسنة والهرسك وأشهر البطاقة الحمراء بوجه اللاعب الأمريكي، وما حملته من تلميحات تمس نزاهته، مرور الكرام، فالاتحاد الدولي، الذي اعتاد إصدار البيانات الغاضبة دفاعاً عن الحكام ونزاهتهم والتصدي لأي تصريح من أي طرف إدارياً كان أو مدرباً غاضباً أو حتى لاعباً مستبدلاً يمس من التحكيم، اختار هذه المرة الصمت، وربما رأى أن الصافرة ليست أعلى صوتاً من الهاتف. ولذلك لم يكن غريباً أن يصف الاتحاد الأوروبي القرار بأنه «مدهش وغير مقبول»، فاصدمة ليست في إيقاف لاعب أو مشاركته، بل في أن تصبح قوانين كرة القدم قابلة للتفاوض، وأن يتحول القانون من نص ثابت إلى مادة مرنة تتمدد وتتمكش بحسب وزن المتصل.

ولعل من المؤكـد أنه إذا استمرت كرة القدم على هذا الطريق، فقد لا نحتاج مستقبلاً إلى لجان انضباط أو استئناف أو محكمة رياضية، فيكفي أن تُضاف في لوائح البطولة فقرة جديدة بعنوان: «الاستفسارات والتعديلات يرجى التواصل مع أصحاب النفوذ». وعندها يمكن للاتحاد الدولي أن يوفر على نفسه عناء رفع شعار «اللعـب النظيف»، لأنه لا أحد يصدقه بعد اليوم.

بلتي

ربما في النسخ المقبلة من بطولات ومنافسات كرة القدم التي يشرف عليها «فيفا» بقيادة إنفانتينو، لن يكون السؤال بعد نهاية المباريات: من سجل الهدف؟ بل: من أجرى الاتصال أو سجري اتصالاً؟ أما شعار «اللعـب النظيف»، فربما حان الوقت لاستبداله بلافتة أكثر واقعية: «كرة القدم للجميع، لكن بعضهم أكثر مساواة من الآخرين».

PORSCHE



سيارة صالون بأبوابها.سيارة سباق بجوهرها.

بورشه تايكان.

بورشه. لا بديل.

آخر 8 نجوم في سماء المونديال بين الحداثة والتكرار

رحلة المجد تبدأ اليوم بمواجهات ربع النهائي بين كبار كرة القدم



ثمانية انتخابات تتنافس

في ربع نهائي مونديال

2026 بالولايات المتحدة،

بمواجهات نارية تجمع فرنسا

والمغرب، إسبانيا وبلجيكا،

انكلترا والنرويج، والأرحتين

هسويسرا، في سباق محموم

نحو اللقب العالمي.

لم يتبق سوى ثمانية منمنحبات في منافسات مونديال 2026 لكرة القدم، ستعبل، انطلاقا من الوم (الخميس)، مباريات من العيار الثقيل في ربع النهائي بالولايات المتحدة، وتجمع هذه المباريات فرنسا والمغرب، إسبانيا وبلجيكا، إنكلترا والنرويج، والأرجنتين وسويسرا.

فرنسا ضد المغرب

قدّم المنتخب الفرنسي القوي مستوى يليق بفريق مرشح للفوز بكأس العالم، إذ تجاوز بسهولة دور المجموعات، قبل أن يزيح السويد في دور الـ32، ويطيح بالارغواي في دور الـ16.

ويصعب الزهّان على أي فريق بإمكانه إيقاف لاعبي المدرب ديديه ديشان، بسبب القوة الهجومية الضاربة للفرق بقيادة كل من كيليان مبابي وعثمان ديمبيلي وبرادلي باركولا والمبدع الكبير مايكل أوبليسيه.

لكن المنتخب المغربي الذي لم يتعرض لأي هزيمة في البطولة حتى الآن، لا يخشى فرنسا المتوجة بكأس العالم مرتين، إذ أطاح «أسود الأطلس» بهولندا في دور الـ32 بركلات الترجيح، وسحقوا كندا (0-3) أحد البلدان المنظمة، في دور الـ16.

ويضع منتخب شمال إفريقيا نصب عينيّه الثأر من خسارته أمام «الزرق» في نصف نهائي كأس العالم قبل أربعة أعوام في قطر.

وسبق لـ«أسود الأطلس» أن كتبوا التاريخ كأول منتخب إفريقي يبلغ نصف نهائي كأس العالم في قطر 2022، وتراوهم الرغبة في تكرار نفس الإنجاز.

إسبانيا ضد بلجيكا

بعد فوزها على البرتغال الانثيني الماضي (0-1)، أصبحت إسبانيا أول منتخب في تاريخ كأس العالم يخرج بشباك نظيفة في ست مباريات متتالية. ولم يقدّم أبطال أوروبا بقيادة المدرب لويس دي لا فوينتي أداءً منمها بشكل دائم في البطولة، لكنهم اظهروا فعالية هجومية وسلاسة في الأداء عند الاحتفاظ الكرة.

ولم يهزّ نجم برشلونة لامين جمال الشباك سوى مرة واحدة، لكن ميكيل أويارسابال تكفل بالتوقيع على أربعة أهداف في البطولة من بينها ثنائية ضد النمسا (0-3) في دور الـ32.

وعبر المنتخب البلجيكي إلى قمة لوس أنجلوس ضد الإسبان بعد فوزه على أمريكا، كأحد مستضيفي البطولة، 4-1 في دور الـ16.

أما في دور الـ32، فتمكن منتخب «الشياطين الحمر» من قلب تأخره بهدفين أمام النرويج.

بهذه انتصار، 2-3

بعد الاحتكام إلى شوطين إضافيين (2-2 في الوقت الأصلي).
ومن الواجب أن تكون هذه النسخة من

كأس العالم هي «الرقصة الأخيرة» للاعبين من الجيل الذهبي للمنتخب، مثل كيفن دي بروين وروميلو لوكاكو، يمتنون النفس بإنهاء مسيرتهم الدولية بأفضل طريقة ممكنة.

النرويج ضد إنكلترا

اعتاد المدافعون الإنكليز على مواجهة النرويجي إرلينغ هالاند في الدوري الإنكليزي، لكن ذلك لن يشفع لهم بالضرورة في إيقافه.

ودخل فريق المدرب الألماني توماس توخل البطولة بثوب المرشح لنيل اللقب، للتتويج بالكأس للمرة الثانية فقط في تاريخ منتخب «الأسود الثلاثة».

ويعتبر كل من القائد هاري
كين وجود بيلينغهام
اللاعبين الأبرز في تشكيلة
المنتخب، إذ سجل
عشرة من أصل 11 هدفا
للمنتخب في البطولة،
ومن بينها ثلاثة أهداف
في الانتصار المثير على
المكسيك في دور الـ16
(2-3).

وكانت إنكلترا قد أكملت مبارياتها ضد المنتخب المكسيكي بعشرة لاعبين، إذ عانت كثيرا قبل الإطاحة بأحد معلمي البطولة، لتخطف فوزا سيئسلا عليها بمجرد من القلة في تأقيهم ضد البرويج. لكن مهمة المنتخب الإنكليزي لن تكون سهلة في ميامي. في مواجهة منتخب يقوده المتألق هالاند صاحب الأهداف السبعة في الآن في البطولة والساعي لتحقيق جائزة الحذاء الذهبي.

وأحرز مهاجم مانشستر سيتي 27 هدفا في 14 مباريات متتالية مع النرويج، ويبدو في أتم الجاهزية لإزعاج دفاع انكلترا الهش.

الأرجنتين ضد سويسرا

لم تعبر الأرجنتين بقيادة ليونيل ميسي إلى ربع النهائي لمواجهة سويسرا سوى بعد مباراتين شاقتين.

ففي دور الـ32، اضطر حامل
اللقب إلى خوض شوطين
إضافيين للإطاحة بالراس
الأخضر المشارك في كأس العالم
للمرة الأولى في تاريخه.

أمام مصر 2-0 وافترقت للحلول في ما بدا أنها في طريقها للإقصاء، قبل التوقيع على صدمة مذهلة قادها ميسي.

ويذكر مدرب المنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني أن فريقه لا يمكنه أن يعيش مجدداً نفس السيناريوهات العصبية في كل مباراة، إن أراد تحقيق الكأس العالمية للمرة الرابعة.

لكنه أظهر مرارا في هذه البطولة أنه لا يمكن استبعاد من حسابات التتويج باللقب.

وستواجه الأرجنتين في مدينة
كانساس المنتخب السويسري الذي
انتصر على كولومبيا بركلات الترجيح
في فانكوفر، بعدما انتهت المباراة بينهما
في شوطيها الأصلي والإضافي بتعادل

ووصلت سويسرا للدور
ربع النهائي للمرة الأولى
منذ أن احتضنت البطولة
عام 1954، بفضل فريق
متماسك يصعب كسر
صلايته.

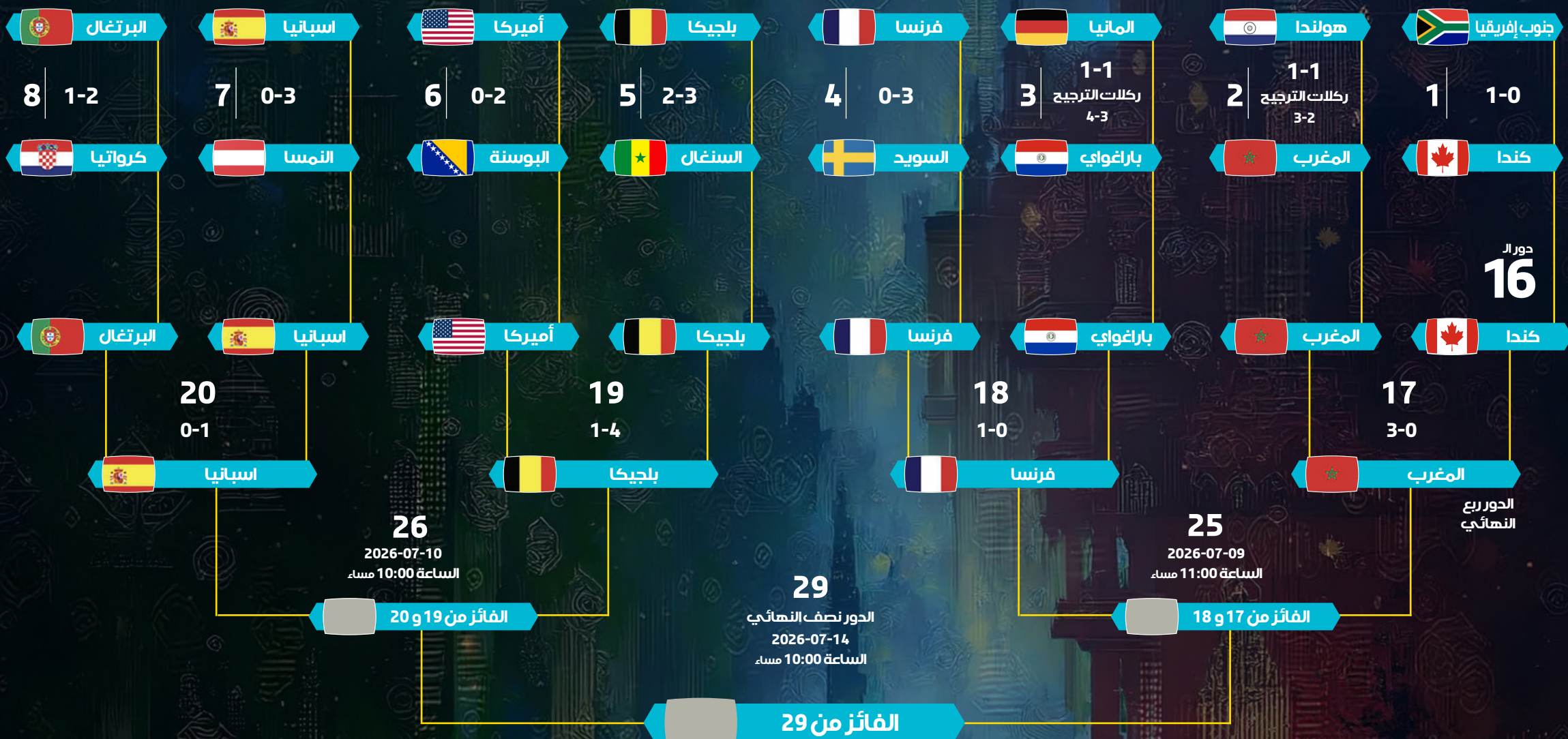
(أ ف ب)



رياضة

مراحل خروج المغلوب

دور الـ 32



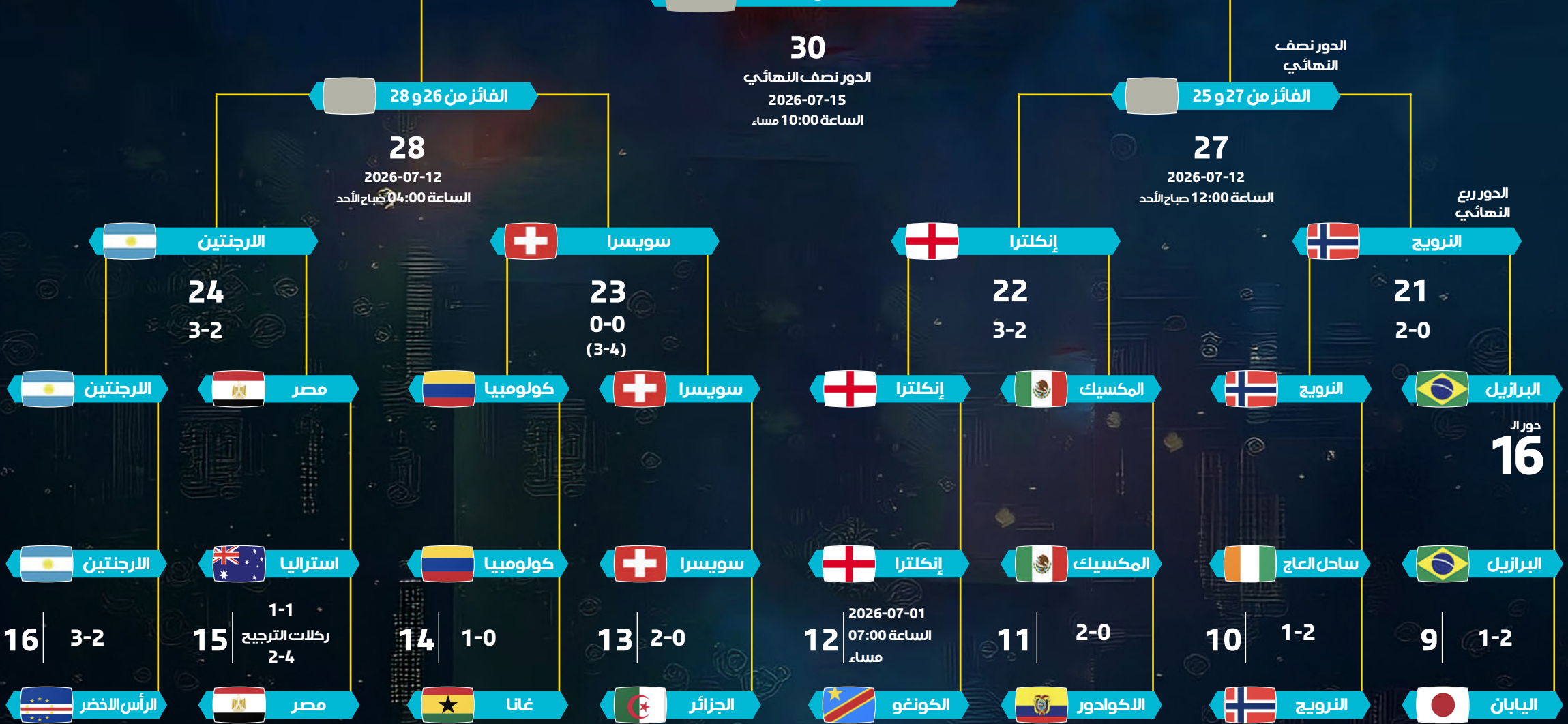
WE
ARE
2026



النهائي
2026-07-19
الساعة 10:00 مساءً



الفائز من 30



دور الـ 32

FIFA WORLD CUP 2026